

ينابيع المودة لذوي القربى

[173] لهذه ؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها ، فانتزعها علي من أيديهم فردهم ، فرجعوا الى عمر فقالوا: ردنا علي. قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء ، فأرسل إليه فجاءه ، فقال: مالك رددت هؤلاء ؟ قال: أما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (" رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يحتلم (1) ، وعن المجنون (2) حتى يعقل " ؟) فقال: بلى. فقال: هذه مبتلاة بني فلان ، فلعله أتاها وهوهاها . فقال عمر: لا أدري فترك رجمها . (أخرجه أحمد ، وابن السمان في كتاب الموافقة . وأيضاً أخرج ابن السمان الأحاديث الكثيرة مثله). (492) وعن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الصحابة يقول: " سلوني " إلا علياً . (أخرجه أحمد في المناقب ، والبغوي في معجمه ، وأبو عمر). (493) وعن أبي الطفيل قال: شهدت علياً يقول: سلوني (فوا) لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، وسلوني عن كتاب الله ، فوا) ما من آية إلا وأنا أعلم أبليلاً نزلت أم بنهار ، (أم في سهل) أم في جبل . (أخرجه أبو عمر). (494) وعن أنس مرفوعاً: أفضى أمتي علي . (أخرجه الحافظ السلفي) (3) .

(1) في المصدر: " يكبر " . (2) في المصدر: " المبتلى " . (492) ذخائر العقبى: 83 فضائل علي عليه السلام . (493) المصدر السابق . (494) المصدر السابق . (3) في المصدر: " أخرجه البغوي في الممايح " . (*)
